ضمير نعيبنهن للوارث او الحروف عنو بفعل مجهول وقع صلة الموصول المعاني في المخارج والصفات واللام للعهد عاملين حال من فاعل عنوا قوله لا عطف عليه ص يعني لا بد لنا في تعيين ما يتميز به المخارج والصفات من الاستعانة باقوال العلما اعتنوا بها حال كونهم عاملين عليها قابلين لها وان كان الحس يشهد بذلك ايضا فابدا مصطلحي المخارج منه فاهن مشهور الصفات مفصلا ب المخارج جمع مخرج الازداف تقفيه الشي تبيني اخر المفصل المبين ح الها في منها اما للحروف على حذف مضاف او من لاحكام الحروف الظاهر انها للمعاني وضميرهن المخارج مفصلا حال من فاعل ابدا ص ابتدئ ولام المعاني التي هي المخارج والصفات بالمخارج معقبا ايا ها بالصفات المذكورة المشهورة للحروف مفصلا مبينا ذلك اجمالا وهو قوله ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه وحرفان منها اول الحلق جا ح ثلاث مبتدا بالصفة المذكورة المحذوفة اي منها باقصى الحلق خبر وكذلك اثنان وسطه اي حاصل وسط الحلق وكذلك حرفان اول الحلق اد باه الي الفم لكن وصفه مذكورة وجملة وصف ايضا له فالالف للتثنيه واثر الحروف في قوله ثلاث وذكرها في اثنان وذكرها في اثنان لان اسما الحروف تذكر وتونث ص ذكر الناظم رحمه الله المخارج كلها من غير تعيين للحروف معها فاد انقضت عدة الحروف مرتبة ترتيب المخارج اختصارا ومخارج الحروف على ما قال سيبويه ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف مخرج فالحروف الحلق منها ثلاثة مخارج ثلاثة من تلك الحروف حصل باقصى الحلق الهمزة والها والالف وقيل لالف حاء وبهوي في جميع الفم لا اختصاص لها بمخرج واثنان منها حاصلان وسط الحلق العين والحا المهملتان واثنان منها اول الحلق الغين والخا المعجمتان واذا نطقت بهذه ساكنة قبلها همزة وصل تبين لك ما قلنا وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه وحرف باسفل ح حرف مبتدا له اقصى اللسان نعته والخبر محذوف اي منها وفوقه عطف على اقصى اي حرف وما فوقه حذف الموصول اكتفاء بالصلة احفظه اعتراض اي الحرف حرف باسفل مبتدا وخبر او موصوف وصفه والخبر منها محذوف يعني حرف له المخرج الرابع وما هو اقصى اللسان وما فوقه القاف وحرف منها حصل باسفل الحنك مع كونه من اقصى اللسان الكاف وقيل باسفل منه قليلا اي ما فوقه من الحنك ما يلي مخرج القاف ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فاقصاها لحرف نطولا اي ما يلي الاضراس وهو لدنها يعز وبالمنى يكون مقلا ح الحافة الطرف الاضراس جمع ضرس وهو السن يعز يقل

ابو النظر

ومنه المقلل اسم مفعول بمعنى قليل ح وسطهما مبتدا او الضمير للسان والحنك منه ثلاث جملة اسمية خبر المبتدا او الها في منه للمبتدا الاول حافة مبتدا اقصاها بدل منه بزيادة الفا لحرف خبر تطولا منه الي ما متعلق به وهو مبتدا عايد الي الحرف الذي هو الضاد فيعز خبره يمناها طرفه وضمير التثنيه للحنك اليمني واليسري والمراد بحرفه ذكرها المراد الاضراس عليهما لانها توجد في الحنكين اسم يكون ضمير الضاد مقللا خبره باليمني متعلق به ح يعني مخرج ثلاثة احرف من وسط اللسان وما حاذيه من وسط الحنك الجيم والشين واليا وقضي حافة اللسان اي اولها للحرف الذي نطول الي الموضع الذي يلي الاضراس يعني من اقصاها لان اخراجها من اليسري وقليل خروجها من اليمني قيل كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجها من الحنكين وحرف بادناها الي منتهاه قد يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولاب الولا المتابعة ح حرف بادناها مبتدا وخبر والضمير لحافة الي منتهاه في موضع الحال اي منتهيا الي منتهاه طرف اللسان قد يلي الحنك الاعلى جملة حالية ودونه ذو ولا خبر ومبتدا او الضمير للحرف ص يعني حرف من ادني حافة اللسان الي منتهى طرفه بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى اللام وحرف دونه الحرف ذو متابعة له النون مخرجها ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا لكنه اخرج قليلا من مخرج اللام وحرف يدانيه الي الظهر مدخل وكم حاذق مع سيبويه بها اجتلا ب الحاذق الماهر احتلى كشف ح حرف مبتدا يدانيه خبر والضمير للنون الي الظهر مدخل جملة حاليه ومدخل اسم مفعول كم حاذق مبتدا اجتلا خبر والضمير لظهر اللسان اولي المذكور ص يقول حرف يداني النون لكنه ادخل الي ظهر اللسان الرا قال كثير من حذاق العلما مع سيبويه جعلوا الرا من ظهر اللسان واجتلوه ثمه اي جعلوها من المخرج المذكور وهو مخرج النون غير انه ادخل الي ظهر اللسان قليلا لانحرافه الي اللام ومن طرفهن الثلاث لقطرب ويحيي مع الجرمي معناه قولا ب قطرب ابو علي محمد بن المستنير البصري لقبه الاستاذ سيبويه قطرب بالمبالغة اياه في الاستخاره دويبة تدب في الليل ولا تعتر يحيي هو ابو زكريا ابن زياد الفرا امام نحاة الكوفة والجرمي ابو عمر صالح بن اسحق احد نحاة البصرة معني قول قطرب اليهما ح من طرفهن مبتدا او خبر الثلاث بدل المبتدا القطرب حال اي في قوله ويحيي مبتدا معناه مبتدا ثان قولا خبر والالف للتثنية والعايد الي المبتدا ضمير محذوف اي قولا اياه والجملة خبر الاول مع الجرمي حال ص يقول قول قطرب ان مخرج اللام والنون والرا واحد وهو طرف اللسان واصول الثنايا فالمخارج اربعة عشر وهذا القول نسب الي يحيي الفرا والي عمر والجرمي ايضا ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ومنه ومن اطرافها مثلها انجلا ب الثنايا الاسنان الاربعة المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت انجلا انكشف ثلاثة مبتدا ومنه مع ما عطف عليه خبر والضمير لطرف اللسان وعليا الثنايا من باب اضافة الصفة الي الموصوف لانها قسمان سفلا وعليا نحو صلحاء القوم مثلها مبتدا الاعلى خبر منه متعلق بخبر والهاء في مثلها للثلاثة وفي منه لطرف اللسان وفي اطرافها للثنايا يعني ومن طرف اللسان ومن الثنايا العليا اي بينهما ثلاثة احرف الطا والدال المهملتان والتا المثناه فوق وبين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا ثلاثة احرف مثلها في العدد الظا والذال المعجمتان والثا المثلثة

Copyright King Saud University